

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

ـ(301)ـ تعليم غيره وليكن تأديبة بسيرته قبل تأديبة بلسانه ومعلم نفسه ومؤدبها أحق بالإجلال من معلم الناس ومؤدبهم... وقال اﷺ تعالى؟ الَّذِينَ إِنْ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُوا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ؟ (سورة الحج: 41). وكذلك ينهون عن المنكر. كما أفهمنا اﷺ بنصيحة لقمان؟... وَأَمُرُّ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَمَّا بِكَ إِنْ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ؟ (سورة لقمان: 17). وقال علي عليه السلام: "من ترك إنكار المنكر بقلبه ولسانه فهو ميت بين الأحياء". وارشد رسول الله ﷺ علي عليه وآله وسلم: "من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان" (رواه البخاري). وقال سيدنا الإمام الحسين سيد الشهداء عليه السلام: لما ضعف عن أدفاع الأعداء في كربلاء لشهادة أهله وأصحابه على يد عمال يزيد ابن معاوية. "اللهم انك تعلم أنه لم يكن الذي كان منا منافسة في سلطان ولا التماس شيء من خضول الحطام ولكن لرد المعالم من دينك ونظهر الإصلاح في بلادك فيها من المظلومين من عبادك وتقام المعطلة من حدودك. وان أعضاء، قسم الإدارية قوية بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وان كسلوا في أداء الواجبات فلم تقوى الحكومة الإسلامية بل يكون مثلها. كقول اﷺ تعالى؟ وَتَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ لَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ \$ لَوْ لَا يَنْهَاهُمْ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنِ قَوْلِهِمْ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ لَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانُوا يَصْنَعُونَ؟ (سورة المائدة 62 – 63). وكذلك واجب عليهم ان يعرضوا عن الأعمال الفاسدة غير المفيدة ويرغبوا إلى